

اثر التصريحات التي أدلى بها البابا يوحنا بولس الثاني، بشأن حق الفلسطينيين في أن يكون لهم وطن. وقال المتحدث ان هذه التصريحات تعكس استمرار سياسة الفاتيكان المتعاطفة مع قضية الشعب الفلسطيني (الشرق الاوسط، ١٣/٩/١٩٨٧).

١٩٨٧/٩/١٣

● وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى صنعاء، واجتمع مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، وبحث معه في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمها تطورات القضية الفلسطينية (وفا، ١٤/٩/١٩٨٧).

● صرح ناطق رسمي باسم م.ت.ف. بأن م.ت.ف. تؤكد ضرورة الالتزام بالاتفاق الذي جرى التوقيع عليه بين جبهة التوحيد والتحرير اللبنانية والفصائل الفلسطينية في ١١/٩/١٩٨٧، في لبنان. وطالبت م.ت.ف. الاطراف، كافة، بالوفاء بتعهداتها، بما يخدم قضية النضال الوطني اللبناني - الفلسطيني (وفا، ١٤/٩/١٩٨٧).

● اعربت دوائر عليا في الجيش الاسرائيلي عن مخاوفها من أن يؤدي وقف القتال بين «أمل» والفلسطينيين الى توجيه موارد لزيادة النشاط المعادي ضد الجيش الاسرائيلي ومنطقة حزام الأمن (دافار، ١٤/٩/١٩٨٧).

● استقبل وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، في دمشق، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق، خالد الفاهوم، والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. جورج حبش. ودار الحديث، خلال اللقاء، حول الاوضاع على الساحة العربية، والفلسطينية (السياسية، ١٤/٩/١٩٨٧).

● اجتمع، في موسكو، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. سليمان النجاب، مع العضو المرشح للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، كارين بروتنتس، حيث بحثا في اوضاع الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وفي مخيمات لبنان، وجهود م.ت.ف. لفك الحصار عن تلك المخيمات. وأكد الجانبان ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، تحت اشراف الامم المتحدة، ومشاركة م.ت.ف. فيه على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى (وفا، ١٤/٩/١٩٨٧).

● لأول مرة، سمعت في اجتماع رسمي لحركة

اسرائيل وايقاف الارهاب، والاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، فسوف تضطر اسرائيل الى اعادة النظر في تعاملها مع م.ت.ف. ودراسة امكان التفاوض معها، على طريق دفع مسيرة السلام الى أمام» (عل همشمار، ١٣/٩/١٩٨٧).

● قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلة مع التلفزة الاسرائيلية، الناطقة باللغة العربية، عقب اجتماع بيطون بمبعوثه والمتحدث باسمه، يوسي احييمير: «ان م.ت.ف. اقيمت لتدمير دولة اسرائيل، وانها لم، ولن، تغير، على الاطلاق، اهدافها؛ ولذا لن نتفاوض معها، ولن ننساق الى مناورات من هذا النوع». ووصف شامير اعلان عرفات عن استعداداته للتفاوض مع اسرائيل بأنه لا يمثل تحولاً، فهو مناورة دعائية، وهي ليست المرة الاولى؛ وقال شامير: «انني اعتقد بأن عرفات ورفاقه لن يكونوا، في أي وقت، شركاء في مفاوضات مع اسرائيل؛ وان م.ت.ف. قد فشلت، وعليها الاعتراف بفشلها والاختفاء من على الساحة السياسية» (عل همشمار، ١٣/٩/١٩٨٧). من ناحية أخرى، زعم المستشار السياسي لوزير الخارجية الاسرائيلية، د. نمرود نوفيك، لعضو الكنيست بيطون، عقب الاجتماع به، «ان عرفات ورفاقه منفصلون عن الواقع، ولا يدركون الاتصالات التي تجرى مع الاردن والفلسطينيين منذ ثلاث سنوات». ووصف رسالة عرفات، التي نقلها بيطون، بأنها «تكرار لأمر قيلت في م.ت.ف. قبل ست سنوات» (هآرتس، ١٣/٩/١٩٨٧).

● ناشد عضو الكنيست الاسرائيلي، يوسي ساريد، ياسر عرفات، ان يعلن، بنفسه، ما اذا كان، بحق، مستعداً لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل، على أساس الاعتراف المتبادل، ومن خلال ايقاف الطرفين للأعمال العدائية كافة. وقال: «انه بسبب تكرار النكران وكثرة الصيغ، وبسبب شحنة العداة والشك، مطلوب، الآن، بيان رسمي موثوق به من عرفات». وعلى حد قول ساريد: «اذا اتضح، عملياً، ان هذا هو موقفه، فسوف يتعين على القوى المعتدلة، كافة، في اسرائيل، النضال من أجل تعبئة الرأي العام، ودفع شامير ويبريس الى طاولة المفاوضات مع م.ت.ف.» (هآرتس، ١٣/٩/١٩٨٧).

● صرح متحدث باسم م.ت.ف. بأن منظمة التحرير الفلسطينية تقدر موقف الفاتيكان تجاه الشعب الفلسطيني. وجاء هذا التصريح على